

انطلاق الدورة الأولى من «بينالي الدرعية» 11 ديسمبر





الدرعية، السعودية - الخليج

تستعد «مؤسسة بينالي الدرعية»، لإطلاق الدورة الأولى من فعاليات «بينالي الدرعية» للفن المعاصر خلال 100 يوم، وهو أول معرض دولي يحتفي بأشكال الفنون المعاصرة في المملكة العربية السعودية والمقرر عقده بدءاً من 11 ديسمبر/ كانون الأول 2021 وحتى 11 مارس/ آذار 2022 داخل «حي جاكس» في منطقة الدرعية التي تحتضن مواقع تراثية عريقة، أهمها «حي الطُريف» التاريخي، عاصمة الدولة السعودية الأولى والذي تأسس في القرن الخامس عشر. والمدرج ضمن قائمة اليونسكو للمواقع التراثية العالمية.

ويكتسب «بينالي الدرعية» للفن المعاصر زخماً كبيراً؛ كونه أول معرض بينالي دولي يكشف عن جوهر الفنون المعاصرة بمختلف أشكالها في السعودية؛ حيث سيوفر منصة إبداعية رائدة والتي سترفع بدورها الوعي حول المشهد الثقافي المزدهر في المملكة، كما سيوثق لحظة تاريخية في تعزيز الحوار الفني والثقافي وأواصر الترابط بين المجتمعات الثقافية والإبداعية في المملكة وعالم الفن الدولي. وسيضم بينالي الدرعية، الذي تم تطويره من قبل فريق UCCA عمل مؤلف من نخبة دولية من القيميين الفنيين بقيادة فيليب تيناري، المدير العام والرئيس التنفيذي لمركز للفن المعاصر في الصين، ستة أقسام زاخرة بأعمال فنية من إبداع ما يقارب 70 فناناً عالمياً ومحلياً، وتندرج هذه الأقسام تحت عنوان: «تتبع الحجارة» وذلك ضمن حوار مشترك مع نخبة من الفنانين والزوار حول الفنون المعاصرة.

حوار ثقافي

ويمثل موقع معرض البينالي في منطقة الدرعية، والذي يُقام ضمن مساحة تمت إعادة تصميمها لاستضافة فعاليات هذه التظاهرة الثقافية الرائدة في «حي جاكس»، مركزاً ثقافياً لاحتضان المعارض الفنية طوال العام، وميداناً إبداعياً بارزاً لترسيخ أسس الحوار الثقافي، وتعزيز أوجه التبادل المعرفي والإبداعي؛ حيث سيرحب بالزوار من داخل المملكة وجميع أنحاء العالم، للمشاركة والتفاعل وتعزيز حصيلتهم المعرفية والثقافية ضمن سلسلة من التجارب الفنية.

وأكد الأمير بدر بن فرحان آل سعود، وزير الثقافة السعودي، مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة بينالي الدرعية، أن التبادل الثقافي والحضاري مع دول العالم يأتي على رأس الأولويات في هذه الفترة التي تشهد ازدهاراً ونموً غير مسبوق للمجتمع الإبداعي في السعودية، حيث إن «بينالي الدرعية للفن المعاصر» يأتي منصة رائدة لمد جسور الحوار بين المبدعين من شباب السعودية وربطهم مع العالم الفني

وتضطلع مؤسسة «بينالي الدرعية»، التي تأسست عام 2020 من قبل وزارة الثقافة السعودية، بدور حيوي في رفد كافة الأشكال والممارسات الإبداعية، كما تُسهم في غرس قيم الثقافة والفنون وتأكيد دورهما في تنمية المجتمعات وازدهارها. وسوف تنظم المؤسسة معرضي بينالي فنيين لأول مرة في المملكة، وهما: بينالي الدرعية للفن المعاصر، المقررة إقامته هذا العام، وبينالي متخصص في الفنون الإسلامية، والمقررة إقامته في عام 2022

باكورة معارض الفنون المعاصرة

وتعقباً على الدور المحوري الذي تضطلع به مؤسسة «بينالي الدرعية» كحلقة وصل بين المشهد الفني السعودي والمجتمع الثقافي الدولي، قالت آية البكري، الرئيس التنفيذي لمؤسسة «بينالي الدرعية»: «يمثل الحدث باكورة معارض الفنون المعاصرة من هذا النوع، والتي سيتم تنظيمها واستضافتها لأول مرة في المملكة. ولا يسعنا إلا أن نشعر بالفخر والاعتزاز لمنصة ثقافية بحجم وقيمة بينالي الدرعية خلال هذه المرحلة التي تتخللها إنجازات نوعية ومحطات تطوّر وازدهار في القطاع الفني والثقافي المحلي. ويجسد «بينالي الدرعية للفن المعاصر»، التزامنا تجاه دعم المواهب الفنية المحلية وتمكينها من استعراض أعمالها، عبر حوار ثقافي مثمر بمشاركة نخبة من الفنانين المرموقين من جميع أنحاء العالم. ولا شك أن بينالي الدرعية للفن المعاصر سيكون قوة دافعة وحافزاً قوياً لتعزيز أوجه التبادل الثقافي، كما سيعزز الحوار المشترك والانفتاح على الآخرين، ما سيرسخ مكانة المجتمع الفني السعودي كمناورة ثقافية ذات أهمية كبيرة

وقد تم إعادة تصميم وتطوير «حي جاكس»، لتوفير مساحة فنية مخصصة تحتضن معرض بينالي الدرعية للفن المعاصر، وتستضيف معارض فنية معاصرة غامرة أخرى، ليكون الزوّار على موعد مع تجربة تفاعلية حافلة بالأحداث والفعاليات الملهمة